

2 أصول التفسير لابن عثيمين (ترتيب القرآن - كتابة القرآن وجمعه - التفسير) الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

نعم يا ترتيب القرآن ترتيب القرآن هذا موضوع ميسر سهل. يعني ترتيب القرآن ترتيب كلمات وترتيب آيات وترتيب سور ترتيب الكلمات لا شك متعين وواجب وهو توقيفي حق لاحتاج ان يقدم كلمة عن كلمة - [00:00:00](#)

يجي واحد يقول مثلاً يوم الدين مالك لله رب العالمين الحمد ولا يكاد يحصل على دم مسلم ولله الحمد الثاني ترتيب الآيات. أيضاً وهو توقيفي ويجب على الإنسان ان يقرأ آيات مرتبة ويحرم عليه ان يخل فيها - [00:00:18](#)

فلا يجوز له ان يقرأ الفاتحة مثلاً ويقول الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولا يكاد يفعل هذا الا إنسان جاهل الثاني في ترتيب الآيات ترتيب السور مختلفا ترتيب السورة اه اجتاهدي او توقيفي مشهور انه اجتاهدي - [00:00:36](#)

ويستدلون بحديث حذيفة لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة والنساء. ثم ال عمران ما اه كتب الصحابة صحفا ومصاحف لهم اختلفوا في ترتيبها من غير نكير في البدايات - [00:00:57](#)

حتى جمع عثمان المصحف ورتبه على هذا الترتيب المشهور. فكان سنة من سنن الخلفاء الراشدين. واجبا اتباعها فلا يجوز لاحد ان يطبع مصحف ويغير في ترتيبه لان هذا هو ما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن فيما يتعلق بالقراءة او ما يتعلق - [00:01:15](#)

حفظ حفظ الواحد سورة الكهف ثم حفظ البقرة ثم حفظ كذا وكذا لا بأس بهذا ولله الحمد. نعم. كتابة القرآن وجمعه. كتابة القرآن هذه الكتابة هذا الجمع مر بمراحل - [00:01:38](#)

المرحلة الاولى مرحلة نزول القرآن المرحلة الثانية في عهد ابي بكر المرحلة الثالثة في عهد من في عهد عثمان رضي الله عنه اما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

فلم تكن كتابة للمصحف وكان الناس يعتمدون على الحفظ. وكانت يا اخواني القرائح حاضرة والاذان متكدة والقلوب مطمئنة فما ان يسمع الواحد منهم شيئاً من كلام الله عز وجل حتى يحفظه ويحفظ منه ما تيسر - [00:02:13](#)

وربما احتاجوا الى كتابة شيء فكانوا يكتبون في سعف النخل ويكتبون في اللخاف والخاف هي حجارة حصة بيضاء تشبه العظم ويكتبون في العظام اكتاف الحيوانات اكتاف الابل وغيرها العظم يكتبون في الجلود - [00:02:38](#)

يقول واحد اين الاقلام؟ واين الاوراق ها ما في يا اخوان. قلم عود يضعه في مادة سوداء سنة او غيره ويكتب فيه وليست يا اخواني الامور توفر الاشياء ولكنها بعد توفيق الله به همم الرجال - [00:03:02](#)

اذا كانت النفوس واذا كانت النفوس كبار يعني هذه الكتب التي الفها العلماء نعجز عن قراءتها الان وهم كتبوها بهذه الوسائل البسيطة وهذه الامكانات السهلة جدا فلا تركنوا يا اخواني الى ما انتم ما انتم فيه من ترف ونعمة - [00:03:29](#)

واحدروا ان ينفر هذا يا اخوان على قلوبكم ونفوسكم فانه اذا ضعف القلب وضعفت النفس ما استطاع الانسان ان يعمل شيئاً. في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم كانوا يحفظون. وفيهم الحفاظ وفيهم القراء. واذا اطلق القارئ - [00:03:54](#)

يا اخوان في عهد السلف رحمهم الله في عهد الصحابة من المراد به بس حافظ يحفظ يفهم يعمل كما قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا اصحابنا الذين كانوا يقرؤون القرآن - [00:04:13](#)

الله ابن مسعود وعثمان ابن عفان انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل قالوا تعلمنا القرآن والعلم والعمل. هذا هذا القهر يا اخوة - [00:04:30](#)

يحفظ القرآن كله ثم يقول ماذا بقي من العلوم وكأنه حوى القرآن كله لفظه ومعناه. وانما حفظ الالفاظ فقط. ابن القيم يقول الالفاظ وسائل. والمعاني ايش يا اخوان ومعاني غايات - [00:04:46](#)

فما لم يفقه الانسان كتاب الله عز وجل يضل يا اخواني قاصرا ومقصر مع كتاب الله عز وجل لقي عمر عامله على مكة العامل الامير او مسؤول عن البلد نافع بن عبد الحارث رحمه الله - [00:05:05](#)

من تركت على الوادي يعني مكة قال تركت ابن من ابن ابزي هذا قال مولى لنا عودة من الموالي هل تترك على الوادي مولى ومكة واهلها قريش مصطفى قريشا من كنانا - [00:05:24](#)

تترك عليها موضة قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قال اما اذا قلت كذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به - [00:05:46](#)

اخرين رفعه الله بالقرآن وان كان مولا حتى اقامه الامير مكانه هذا كتاب الله يا اخوان وهذا العلم الذي انتم بصدده نسال الله ان يجعلنا واياكم من اهله الذين امنوا منكم - [00:06:01](#)

والذين اتوا العلم درجات ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض ووضع الله وحط من قدره لما لم يرتفع بالعلم الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياه. في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:06:19](#)

يقول كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قرة او كثر وذكر منهم السبعين القراء وهم من اهل الصفة من الفقراء وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم يدعون الى الله عز وجل ويعلمون الناس القرآن. القرآن ويسمونه بالقراء هذا الشأن - [00:06:41](#)

فعرظت لهم بعض احياء العرب فقتلوهم غدرا عن اخرهم ما حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا اشاد على حزنه عليها واخذ شهرا وهو يدعو عليهم ويقنت في صلواتي صلوات الله وسلامه يدعو على هؤلاء القتلة الذين غدروا بهم وقتلوه - [00:07:01](#)

المقصود كان في قرا الخلفاء الراشدون وابن مسعود ابن مسعود يا اخواني يقول اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من سبعين سورة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة ابن ام عبد - [00:07:23](#)

رضي الله عنه وارضاه. كان فيهم زيد ابن ثابت وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل كثير من من القراء لما انتهت انتهى الامر اذا ابي بكر وبوبع بالخلافة رضي الله عنه وارضاه - [00:07:43](#)

وقعت معركة اليمامة قتل فيها من القراء من قتل ومنهم سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه وعن ابي حذيفة وكلاهما قتلا في اليمامة فلما سحر القتل في في القراء في اليمامة خشي الصحابة عن القرآن يا اخوان - [00:08:00](#)

وهو اعظم كتاب يا اخوان وما لهم يخافون عليه جاء عمر الى ابي بكر واثار عليه بجمع المصحف فتردد ابو بكر في الاول الامر لماذا يعني هذا الامر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:24](#)

فهو لا يريد ان يفعل شيئا لم يفعله فما زال به المحدث الملهم عمر حتى شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لهذا الامر فدعا زيد ابن ثابت - [00:08:47](#)

زيد كان شاب زيد وابي وابن عمر وابن عمر مات النبي وهم شباب منهم من بلغ العشرين ومنهم من نهز الاحتلام كابن عباس رضي الله عنه وكان زيد ايضا شابا في ريعان شبابه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. فدعاه ابو بكر وعمر وقال له انك شاب لا تنهك وكنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن قال فذهبت اجمعه من صدور الرجال ومن اللخاف ومن الرقاع - [00:09:23](#)

ثم جمعهم في مصحف فصار عند ابي بكر طيلة خلافته ثم عند عمر صلة خلافته ثم عند حفصة رضي الله عنها وارضاه هذي المرحلة ايش هاي مرحلة يا اخوان المرحلة الثالثة في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:09:48](#)

يا امير المؤمنين علي رضي الله عنه كلمة في جمع ابي بكر رضي الله عنه يقول اعظم الناس اجرا المصحف ابو بكر رحم الله ابا بكر

كان اول من جمع المصحف او جمع القرآن - 00:10:12

في عهد عثمان وفي السنة الخامسة والعشرين من الهجرة قدم حذيفة ابن اليمان الصحابي المعروف رضي الله عنه وارضاه من

اذربيجان وارمينيا من الجهاد وقد افزعه اختلاف الناس في القراءة - 00:10:31

اختلفوا والناس معهم صحف معهم بقاع ومعهم معهم ويكتب في هذه الصحف ما يكتب وخشي على هذه الامة ان تقع فيما وقعت

فيه الامم قبلها النصراني لما كتبوا الانجيل كتبوا اناجير - 00:10:52

الموجود الان عندهم اربعة اناجيد او خمسة اناجيل وغيرها كثير فخشي حذيفة رضي الله عنه على هذه الامة ان يحصل له ما حصل

للامم السابقة فاشار على عثمان كتابة المصاحف - 00:11:11

الجمع انتهى خلاص جمع في عهد ابي بكر فارسل الى حفصة ان ارسل الى ما كتب عندك مصحف فارسلته اليه ثم نسخ المصاحف

وكلف بهذه المهمة اربعة عبد الله بن الزبير - 00:11:29

وسعيد بن العاص وزيد ابن ثابت وعبد الرحمن ابن الحارث ابن الحارث بن هشام هذا يا اخوان ابي جهل نعم لكن فيه حدث كبير

بالنسبة له كان احد الثلاثة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعنهم بعد غزوة احد - 00:11:48

اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم العن فلانا وفلانا صهيب بن عمر والحارث احد الثلاثة فاسلم الحارث وحسن اسلامه واسلم الثلاثة

جميعا صفوان ابن امية الثالث وانزل الله وقتها وقت الدعاء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب الله عليهم -

00:12:17

واسلم وحسن اسلامه ومات الحارس بالشام قيل قتل شهيدا في بعض المعارك وهذا ولده عبدالرحمن. طيب في السلسلة احد ثاني يا

اخوان الحارث ما هو الا توفيق ربكم يا اخوان؟ نعم يا اخي ابو بكر - 00:12:44

ابن عبد الرحمن ابن الحارث احد الفقهاء السبعة في المدينة حفيد الحارث ايضا يا اخوان اعظموا الثقة بربكم واسألوه دائما التوفيق

داهية والله يا اخوان بالاموال ولا بالجا ولا بالانساب ولا ما انا الا توفيق رب العالمين - 00:13:01

هذا رجل كان يقاتل وكان يقتل وكان من رؤوس المشركين في احد وقتل من المسلمين من قتل واصيب المسلمون بما اصيبوا حتى

ان النبي كان يلعنهم لهول ما رأى منه - 00:13:21

ما يحصل ما يحصل بعد ذلك فلا يعلم ما في القلوب اذا رأيت لك انسان عنده شيء من التقصير لا تقل شيئا لا تكن شيئا يا اخي. ان

اردت ان تقول فماذا تقول - 00:13:34

نعم ادعو الى الله عز وجل لكن لا تقول انت وانا وكذا وكذا لا لا اترك هذه الامور لمن يعلم السر واخفى سبحانه وبحمده وقد يكون

عند هذا الرجل تلومه - 00:13:52

خبينة في قلبه وخير في قلبه يدركه الله سبحانه وتعالى في من الله عليه ويوفقه ولو قرأت سير السلف والتابعين بعضهم

يعني ماذا كان في اول عمره ثم ماذا كان بعد ذلك؟ نسأل الله لنا ولكم التوفيق والهداية وللمسلمين جميعا - 00:14:10

اه هؤلاء الاربعة امرهم عمران يكتبوا المصاحف وقال اذا اختلفتم في شيء فارجعوا الى لغة قريش وكانت ثلاثة قرشييين وزيد كان

انصاريا جمعوا المصاحف وكتبوا عدة مصاحف ستة مصاحف ثم ارسل عثمان الى كل مصر من الامصار بمصحف - 00:14:33

طيب ايش الفرق بين جمع عثمان وجمع ابي بكر ابو بكر جمع المصحف واحتفظ به عنده ولم يحمل الناس عليه لماذا؟ الناس على ما

كانوا عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما في اختلاف بينهم - 00:14:58

حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستمروا يقرؤونه لكن في عهد عثمان لاكثر الناس وحصل الاختلاف فيما بينهم في

القراءة فاراد عثمان ان يجمعهم على حرف واحد - 00:15:13

معهم على حرف قريش كتب المصاحف وقام بالامر الجلل الكبير الذي لا يقوم به الا الموفقون له قام باحراق ما في ايدي الناس من

رقاع وصحف كل ما في ايدي الناس احرقه - 00:15:28

حتى لا يبقى الا ايش يا اخوان الا المصحف يا اخوان في ايدي الناس اشياء واشياء. ولو ترك ما في ايدي الناس في ايدي الناس اذا

فتح بابنا يغلق يا اخوة - 00:15:49

كل واحد يجيب ورقة يقول هذي اي واحد يسمع من واحد كلامه يظنه من كلام الله فيكتبه هو فلا بد من ضبط الناس واطهرهم على طريقة واحدة ولا يتركوا هكذا فوضى - 00:16:03

يقول علي رضي الله عنه وارضاه والله ما فعل الذي فعل الا على ملأ منا يعني استشارها وقال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد حتى لا تكون فرقة واختلاف - 00:16:21

فقلنا نعم ما رأيت واعجب الناس صنيع عثمان هذا وحدت الامة ولله الحمد على المصحف وعلى القرآن الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ان ما في اللقاء والمصاحف لم يكن قرآنا لا - 00:16:40

بل هو قرآن لكن عثمان اراد ان يحمل الناس على هذا المصحف وهذا الفرق بين جمعه وجمع ابي بكر ابو بكر ما جمع حمل الناس على المصحف والمصحف الذي كتبه عثمان هو الذي كتبه زيد في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:16:59

لكنه جمع الناس عليه ولو ترك الناس ماذا يكون حال الامة؟ الان النصارى يا اخوان اناجيل وكل كنيسة لها انجيل وخلاف واختلاف وتغيير وتبديل وهذا المصحف مصحف واحد لا يوجد في الدنيا مصحف محرف يا اخوان - 00:17:16

وما ان يظهر شيء حتى تهب الامة اكملها دفاعا عن كلام ربها ولن يستطيعوا ولن يفعلوا كما ذكر الله عز وجل نعم يا اخي. التفسير. التفسير تعريف التفسير يا اخوان مصدر فسر يفسر تفسيراً والفسر هو الكشف - 00:17:34

ومن تقول العامة فسر عن ذراعيه اذا اراد ان يتوضأ كشف عنهما وفي الاصطلاح ها يا اخوان وش تعريفه بالصالح بيان نعم بينه عن القرآن معاني القرآن هذا التفسير الميسر السهل يا اخواني والذي يحتاجه الناس - 00:17:56

نعم هو الذي يحتاجه الناس هو بيان معاني القرآن ان الانسان لا يقرأ شيئاً لا يفقه معناه يا اخوان هذه مسألة حصلت في الامة منذ القدم ان كثير من الناس هم ان يحفظ الالفاظ - 00:18:17

ولا ينظر في المعنى واذا كان الواحد يا اخوان يحفظ الالفاظ ولا ينظر في المعنى. هل يتدبر ها يا اخوان ان يتدبر كيف يتدبر شيئاً لا يعقل معناه وربنا ما انزل القرآن لنقرأه. وانما انزله لماذا - 00:18:39

لنتدبره قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اية. ومن تدبر قرأ ولا بد فحتى يتدبر الانسان ويحقق الغاية التي من اجلها انزل القرآن وهي التدبر وحتى يحقق الغاية من التدبر. والغاية من التدبر ما هي يا اخوان؟ اجيبوني جزاكم الله خيراً. من الآية اعطوني من

الاية - 00:19:00

يتدبروا آياته وليتذكر اولي الالباب. التذكر ما يكون الا بتدبر يا اخوان ولهذا يتأكد علينا ان نرجع للتفسير يا اخوان والرجوع اليه سهل يقرأ الانسان كلام السلف رحمهم الله احيانا وهم يعظمون القول فيه - 00:19:29

يعظمون القول في التفسير لا شك لكن يا اخوان السلف من اين يأخذون التفسير؟ ما يأخذونه الا من افواه الرجال وانتم اليوم الكتب بين ايديكم والكتب الميسرة السهلة مصاحف طبع على هاوشها تفاسير وليس تفسير - 00:19:51

فكان ينبغي الا تقرأ شيئاً الا وانت تفقهه. واذا قرأت التفسير خذ مثلاً التفسير الميسر وهو تفسير ميسر على اسم حقيقة او مختصر التفسير او اه يعني من التفاسير الميسرة السهلة التي ما يحتاج الانسان فيها الى جهد كبير - 00:20:13

يفهم مجرد المعنى فقط فاذا قرأ الانسان واستظهر معاني الايات وقرأها التفسير سيلاحظ يا اخوان ثلاثة امور في حاله وفي نفسه الامر الاول ان فيه آيات ما كان يفهمها والان يفهمها والحمد لله - 00:20:33

الامر الثاني ان هناك آيات كثيرة جداً يفهمها والقرآن بلسان عربي مبين ولله الحمد الامر الثالث والخطير وش الثالث يا اخوان كان في آيات يفهمها ايش خطأ وهذا والله يقع فيه طالب العلم يا اخوان - 00:20:53

يفهم آيات خطأ ويمشي ويخلص ويظن فهمه هو فهم كتاب الله عز وجل فمتى يكتشف هذا الخطأ عندما يقرأ التفسير يقول عمرو بن مرة رحمه الله اني اذا قرأت آية وانا لا اعقلها حزنت - 00:21:16

لان الله تعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس كم الاية؟ وما يعقلها الا العالمون. اذا اذا لم اعقلها فعودوا الى اخواني القرآن على نهج

السلف الصالح رحمهم الله. واعقلوا كلام ربكم وانظروا في التفسير - 00:21:35

وتأملوا وتأمنوا فلا يكن هم احدكم اخر السورة وانما يكون همه حفظ السورة وفهم السورة والعمل بما جاء في السورة. هذه طريقة اسلافكم رحمهم الله تعالى وبالتالي يفقه الانسان كتاب الله. وبالتالي يا اخواني يستطيع ان يرد على شبه المشبهين - 00:22:00 واءراء المحرفين بانه يسمع كلام كثير ويكتب في اجهزة التواصل شبهات ما يدري ما مصدرها حول السنة وحول القرآن اذا كان الانسان يحفظ يحفظ يحفظ وهو لا يفهم يا اخوان حتى لو سئل عن حكم هو في القرآن قد نص عليه نصا لا يفهم - 00:22:29 ما يجيب عليه وهذا خلل كبير يا اخوان بارك الله فيكم على هذا الامر. وعلى ان نرجع الى التفسير ونقرأ التفسير بالتدرج كما تقرأ في النحو كما تقرأ في الفقه - 00:22:53

تقرأ العلماء رحمهم الله الفوا كتب في شروط متدرجة. ابن قدامة الف آ العمدة ثم المقنع ثم الكافي ثم المغني ابي هشام الف قطر الندى ثم شذور الذهب ثم اوضح المسالك يتدرجون مع طالب العلم حسب مستواه - 00:23:08 كتب التفسير ايضا نتدرج فيها. نبدأ الكتب الميسرة والكتب السهلة. نقرأها ونفهمها لكن مع عظيم الاسف يا اخوان هذا الملحظ يلاحظ تقصير الناس فيه حتى المنتسبين للعلم. وانتم تسمعون برامج - 00:23:26 الفتاوى هل تسمعون يا اخوان اسئلة كثيرة حول معاني اي القرآن ها يا اخوان لان قليل جدا السؤال عن يعني مسائل وامور يقع فيها الناس يحتاجون اليها لا شك. ستصنع حاجاتهم لكن من اعظم حاجاتهم يا اخواني فيقوها كلام رب - 00:23:45 فلو كان كانت العناية في التفسير كما ينبغي لرأيت الناس يسألون عن معاني القرآن دائما وابدا يا الله! الله بهذا الامر يا اخوان اقرؤوه ستجدون لذة كتاب ربكم يا اخوة - 00:24:05

ربنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا لا تذكر الا بتدبر ولا بركة كاملة تامة الا بان تقرأه على هذا المنهج يتدبر يعقل يقرأ يتدبر ثم يتذكر ثم تحصل البركات العظيمة التي ذكرت في هذه وفي غيرها والتي لا حد لها ولا حصر - 00:24:25 شوف لي العناوين الواجب على المسلم في تفسير القرآن يعني الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يستشعر عظمة هذا الامر ايضا يا اخوان يعني كلام هذا التعاون في التفسير لا التفسير امر كبير. والانسان عندما يذكر معنى اية انما يترجم عن الله عز وجل - 00:24:50

يبين معنى كلام الله عز وجل للناس يتوكل عليه ان يعتني بهذا الامر ويحضر فيه دروس وفيه اجهزة التواصل ما شاء الله من دروس التفسير الشيء الكثير لكن يحرص الانسان على ان لا يقرأ من التفاسير - 00:25:12 انما هو على نهج اهل السنة والجماعة في في التوحيد حتى لا يقع في خلل او يسمع من التفسير ايضا فمن هو على الجادة من العلماء نعم. المرجع في تفسير القرآن. المرجع في تفسير القرآن يعني مصادر التفسير ما هي - 00:25:31 اول مصدر ما هو؟ تفسير القرآن بالقرآن. هو من اجمل واجمع واوضح وابين التفسير. ان تفسر كلام الله عز وجل بكلامه ولهذا امثلة لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هو الولي - 00:25:54 الولي الذي يطير في الهواء ويمشي على الماء ويظهر خرافاته وخزعبلاته على الناس فيعظمه الناس ويقدسونه لا لا ما هؤلاء باولياء وانما الولي من ذكره الله عز وجل وبينه في قوله الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:26:15

ومن كان لله تقيا نعم كان لله كان لله وليا. هذا هو الولي يا اخوان ما فيه. ما في عندنا شارات ولا فيه شعارات ولا فيه شيء ولا فيه ايمان وتقوى حتى يكون الانسان من اولياء الله عز وجل. اللهم اجعلنا من اوليائك المتقين يا ارحم الراحمين - 00:26:38 ايضا قوله عز وجل والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق. ما الطارق هذا النجم الثاقب نجم مضئ ايضا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها. ما معنى دحاها اخرج منها ايضا قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:26:59 اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ما الظلم شو الدليل ان الشرك لظلم عظيم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية لما شق على الصحابة شق عليه قال هو اينما لم يظن نفسه؟ قال ان تسرعوا تسمعوا الى كلام العبد الصالح - 00:27:23 ان الشرك لظلم عظيم الثاني تفسير القرآن بايش يا اخوان؟ بالسنة بكلام المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا من اجمع التفسير

واعظمه واجمله. ومن امثلته قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:27:43](#)

ما هي الحسنى الزيادة وما الدليل نعم الحديث المخرج في الصحيح حديث صهيب اذا دخل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينزلكم - [00:28:05](#)

قالوا وما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة قال في كشف الحجاب فما شيئا من النعيم احب اليهم من النظر الى الرب الكريم قتل النبي صلى الله عليه وسلم الاية - [00:28:26](#)

تلاوته للاية عند ذكر هذه المسألة العظيمة وهي النظر الى وجه الرب الكريم تلاوته للاية يدل على ان المعنى يا ده ما هو يا اخوان نعم النظر الى وجه الله عز وجل - [00:28:48](#)

اللهم انا نسألك الحسنى وزيادته يا ارحم الراحمين ايضا قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير في حديث عقبة ابن عامر قال الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [00:29:04](#)

فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة بماذا؟ بالرب. فهذا من تفسير القرآن بماذا القرآن الثالث تفسير القرآن لاي شيء باقوال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والصحابة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

شهدوا التنزيل وعرفوا التأويل وكانوا ابر الناس قلوبا واعنقهم علما واقلمهم تكلفا هذه الاوصاف من قالها يا اخوان من قالها في الصحابة بعض الشباب احيانا يقولون نحن نريد قدوات والله يا اخوان - [00:29:55](#)

ما ينبغي ان يقال مثل هالكلام هذا اول قدوة واعظم قدوة من يا اخوان؟ قد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا الكلام الرائع يا اخواني ابن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:30:24](#)

اللهم ارحمنا برحمتك اولئك اصحاب محمد. يقول اقتدوا باصحاب محمد كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علما واقلمهم تكلفا قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدى - [00:30:46](#)

الصحابة اقلهم تكلف ابعدهم عن الاهواء اقلهم يا اخواني ارتكابا للمخالفات التي تكثر صفو القلوب وتشوش الازهان والفهوم فكانوا اولى الناس ان يتبعوا بعد نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

وفي الثناء عليهم وذكر مناقبهم. يا اخواني ما هو مشهور ومعروف من كلام ربنا عز وجل حتى قال الله عز وجل والسابقون السابقون الاولون وسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيامة. اللهم - [00:31:43](#)

واجعلنا ممن تبعهم باحسان يا ارحم الراحمين ولصحابتي تفاسير كثيرة اشتهر منهم التفسير للخلفاء الراشدون يقول المؤلف ان كانت ثلاثة في وقتهم لم تكن حاجة الناس متوافرون والعلم مشاع بينهم وعامة الناس من الصحابة - [00:32:10](#)

كثر النقل عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وعن ابن عباس عن ابن مسعود جملة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مثل مؤلف قول ابن مسعود رضي الله عنه لا يقول ابن عباس في قوله عز وجل او لامستم النساء - [00:32:36](#)

فسر الملامسة بايش كسرهما الجماع المرجع الرابع ما هو يا اخوان جزاكم الله خيرا كلام التابعي من هو التابعي يا اخوان يلا نعم تابع تابعي هو من ادرك الصحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك. وهم خير الناس بعد الصحابة - [00:32:59](#)

هم المصدر الرابع بعد الكتاب والسنة واقوال الصحابة وكانت اللغة في وقتهم لم تشب ولم تتغير ما دخلت العجمة في الناس وكانوا ايضا خير الناس بعد الصحابة كانوا من ابر الناس واصدق الناس وابعد الناس عن الاهوى - [00:33:26](#)

ايضا فلماذا كان كلامهم مرجعا في التفسير. لكنه لا يكون حجة على كل حال الا اذا اجمعوا. فاذا اتفقوا على قول فلا ريب ان اتفاقهم حجة. اما اذا اختلفوا فلا يكون كلامهم حجة - [00:33:54](#)

على بعضهم ولا على غيرهم رحمهم الله تعالى. ومع ذلك وانت تقرأ التفسير اذا جاء التفسير عن الصحابة او التابعين فقف عنده عنده لا سيما اذا ثبت عنهم ولا تحاول ان تتعدى او ان تخالفه. يقول شيخ الاسلام يعني من خالف مذاهب الصحابة - [00:34:14](#)

التابعين التفسير فهو مخطئ بل مبتدع وان كان مشاهدا مغفورا له اذا جاء التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم كبار التابعين مع امثال العطاء ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس - [00:34:38](#)

مجاهد ابن جبر مولى السادس من سائب المخزومي وقتادة رحمه الله والمؤلف يعني ترجمة لبعضهم شعبي وغيرهم يا اخواني من ائمة الهدى ومصابيح الدجى رحمهم الله تعالى رحمة واسعة يستأنس الانسان به. يا اخوان ويأخذ به وان خالف. ما يميل اليه وما يرى. الله المستعان. نعم. الخامس ما هو يا اخوان - [00:35:04](#)

ما تقتضيه اللغة. من يؤدي المصادر الاربعة؟ يلا يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير ما في شك ان طول الوقت شوي حد يثقل بعض الشيء لكن اصبروا اصبروا يا اخوان - [00:35:36](#)

انتم في الطريق بارك الله فيكم ها نعم نعم يا اخوان نقول الخامس وشو نعم ما تقتضيه اللغة من ايش المعاني الشرعية واللغوية لا تقول لاخوان الشرعية مفخمة فالشرع فخم وراؤه فخمة يا اخوة - [00:35:53](#)

كثيرا الشرعية نعم الشرعية ومعاني ما تقتضيه اللغة. لا ريب ان القرآن نزل بلسان عربي مبين. من يعطيني الدليل يا اخوان وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان - [00:36:20](#)

وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حوله. فما تقتضيه اللغة من المعاني يفسر به القرآن سواء كان معنى شرعي او معنى لغوي. لكن عندما يحصل خلاف بين المعنى الشرعي واللغوي - [00:36:42](#)

ايهما يقدم لا شك الشرع ما جاء الا بمعاني الشرع خذوا مثلا ايتين ذكرهما المؤلف رحمهم الله. الاية الاولى قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا قم على قبره - [00:37:03](#)

الصلاة في اللغة وش معناها ادعاء هو فين السلاح الاخوان والافعال مفتوحة بالتكبير الى اخره ما المراد بالصلاة هنا ولا تصلي على احد منهم ابد ولا تقم على قبره صلاة الايش يا اخوان؟ الصلاة الشرعية - [00:37:20](#)

فانه لا تجوز الصلاة على المنافق يجي واحد يقول لا الصلاة من الدعاء. اما الصلاة الشرعية فلا بأس. بالله بل لا تجوز الصلاة شرعا لكن متى يجوز ان يحمد اللفظ على المعنى اللغوي - [00:37:37](#)

اذا دل عليه شيء اخوان عليه دليل. يعني تحمل اللفظ احيانا على المعنى اللغوي دون المعنى الشرعي. بسبب وجود دليل يقوي ويرجح على هذا المعنى كما قال تعالى في السورة نفسها يا اخوان - [00:37:56](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وزكهم بها. وصل نصلي عليهم ادعوا له ليش ما تقول صلي عليهم الصلاة الشرعية لماذا حملته على المعنى اللغوي ما الدليل على هذا حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه - [00:38:13](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه احد من صدقته قال اللهم صلي عليه. فجاءه ابي بصدقته فقالوا اللهم صلي على ابي اوفى فدل على ان الصلاة هنا ما معناها؟ - [00:38:36](#)

الدعاء الذي جعلنا نعدل عن المعنى الشرعي الى المعنى اللغوي هو هذا التفسير يا اخوان الان المصادر كم صارت؟ شف لنا واحد يعدها يا المرجع في تفسير القرآن ها القرآن - [00:38:50](#)

والحديث السنة قول الصحابي وقول التابعي اللغة بارك الله فيك بقي يا اخوان تفسير الاجتهاد بل القرآن بالاجتهاد والاستنباط والرأي ايضا هذا يذكره اهل العلم كمرجع لكن قد يقول قائل - [00:39:08](#)

الم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تقول حديث عني الا ما علمتم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - [00:39:34](#)

كيف تقولون التفسير والرأي لا يا اخوان ليس المراد بالرأي ان الرأي المجرد هنا لا ولكنه الرأي المعتمد على ماذا يا اخوان المعتمد على العلم على علم من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - [00:39:56](#)

ومن كلام العرب ايضا ولغتهم وهو قواعد اللغة وقواعد البلاغة يكون مبنيا يعني هذا الرأي مبنيا على علم ليس مبنيا على هوى وليس مجرد رأي ايضا. فهذا من التفسير المذموم لا شك - [00:40:14](#)

واما الرأي المبني على علم فهو من التفسير ومن الوسائل التي يستطيع الانسان من خلالها ان يفقه كلام الله عز وجل. نعم الاختلاف الوارد في التفسير المال. الاختلاف في الوارد في التفسير المأثور هذا مبحث لطيف - [00:40:34](#)

يا اخوان وذكر فيه الشيخ ان الاختلاف الوارد عندما تقرأ كتب التفسير تجد خلاف بعضهم يذكر الخلاف ولا يرجح ولا يذكر ادلة رحمه الله في زاد المسير بعضهم يذكر الخلاف - [00:40:56](#)

وقد يرجح لكن لا يذكر الادلة بعضهم يذكر خلاف وادلته ويرجح كثير جرير رحمهم الله وانت امام هذا الخلاف في التفسير ما موقفك بين الشيخ رحمه الله ان الاختلاف في التفسير - [00:41:19](#)

على ثلاثة اقسام القسم الاول اختلاف في اللفظ والمعنى واحد في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا معنى قضاء وقيل وقيل اوجبه وقيل حكم الالفاظ مختلفة والمعنى - [00:41:38](#)

هل في خلاف بين هذه الاقوال هل هذا في الحقيقة اختلاف ولهذا يسميه العلماء اختلاف ايش يا اخوان؟ تنوع ليس اختلاف تضاد الامر في هذا سهل ان قلت امر او اوجب او وصى - [00:42:07](#)

ثانيا اختلاف في اللفظ والمعنى والاية تحتمله. وهذا مهم جدا اختلاف اللفظ والمعنى والاية لا تحزن مختلف المعنى مختلف ذكر المؤلف هنا مثالين من المثالين اه قوله عز وجل في نعيم اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها ووالدينا وولياكم - [00:42:24](#)

المسلمين اجمعين وكأسا دهاقا قال ابن عباس ايش مملوءة وقال مجاهد متتابعة وقال عكرمة صافية. اللفظ مختلف والمعنى مختلف لكن هل في منافاة؟ بين هذه الاقوال ان تقول ان الكأس مملوءة او متتابعة او صافية ما في خلاف بين هذه الاقوال - [00:42:54](#)

ابدا ولهذا تحمل الاية على جميع هذه الاقوال. ويكون هذا اختلاف من اختلاف الايش من خلاف التنوع لا خلاف الامر سهل وهذه ترى يا اخوان قاعدة جلية قاعدة جلية في الاختلاف انه اذا اختلف العلماء في التفسير على اقوال - [00:43:25](#)

ولم تكن هذه الاقوال متنافية فلا مانع من حمل الاية على هذه الاقوال جميعها. الثالث والاخير اختلاف في اللفظ وفي المعنى والاية لا تحتمله لا تحتمله مثل مؤلف عندكم بمثالين. المثال الاول - [00:43:50](#)

قوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد. اختلفوا اهل الباغ والعات لهم - [00:44:14](#)

المشهور عن ابن عباس الباغي هو الذي يأكل من الميتة بغير ضرورة والعادي من يأكل فوق ايش فوق حاجته مرة ثانية من هو الباغي ياكل ياكل من متى كذا ياكل ميتة - [00:44:27](#)

والعادي من يأكل فوق حاجته ولهذا اخذ العلماء رحمهم الله من يعني جزء هذه الاية الوجيز اخذوا قاعدتين اصوليتين ما هما؟ الضرورات عفا من القواعد الفقهية اطرأت تبيح المحظورات والثانية - [00:44:49](#)

الضرورة تقدر بقتلها هناك قول في المسألة الثانية غير باغ يعني باغ على ولي الامر ولا عاد يعني عاص في سفره. ما يمكن حمل الاية على القولين جميعا فهذا الاختلاف خلاف ايش - [00:45:13](#)

فلا بد من الترجيح هو المشهور عند اهل العلم القول الاول. المثال الثاني يا اخوان في مثال ثاني نعم قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنسوا ما فرضتم - [00:45:36](#)

الا ان يعفونا اذا عقد للرجل على المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فانه يدفع لها كم النصف المهر بسم الله الا ان يعفونا من الذين يعفون مرة نفسها تقول لا ما اريدها - [00:45:54](#)

او يعفو الذي بيده عقد سنك. اختلف في الذي بيده عقدة النكاح هو الولي وقيل هو الزوج لا يمكن تحملها على المعنيين الولي والزوج اثر عن علي رضي الله عنه الزوج ابن عباس يقول الولي. ورجح العلماء قول علي رضي الله عنه وان المراد به الزوج ان الزوج بيده عقدة النكاح - [00:46:18](#)

النكاح لا يتم الا بقوله قبلت وبيده حل نكاح واذا حمل الذي بيده عقدة النكاح على الولي صار العفو من طرف واحد. اما من الزوجة واما من لها من وليها - [00:46:47](#)

ولم يكن للزوج فيها دخل فهو اما ان يعفو عن النصف الاخر ويتنازل عن المهر كله واما ان تعفو هي عن النصف الذي اعطاها وترده

عليه. نعم نعم يا اخوان اه في سؤال - 00:47:05

الله خير الفرق بين المكي والمدني من حيث الاسلوب. فرق المؤلف بينهما من ناحيتين ثاني اي نعم اسلوب المدنية فيه قوة وفيه

شدة بخلاف المدني في ليونة وسهولة بارك الله فيك - 00:47:23

مساكم الله خير يا اخوان واثابكم وكتب لكم الاجر والمثوبة الله يوفقنا واياكم للخير سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

00:47:52